

بحار الأنوار

[34] المعاني بما في الخبر إلا بتكلف. وفي النهاية فيه لا يدخل الجنة جيا ف هو النباش سمي به لانه يأخذ الثياب عن جيف الموتى انتهى، ويحتمل أن يكون في الاصل جيا فا فصحف أو جاء جيوف بمعناه، وأما الخيوف بالياء أو بالنون فلم أر بهذا المعنى. وفي النهاية فيه أهل النار كل جعظري جواظ، الجعظري اللفظ الغليظ المتكبر وقيل: هو المنتفخ بما ليس عنده، وفيه قصر، والجواظ الجموع المنوع، وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته، وقيل القصير البطين، وفي القاموس الجعظري اللفظ الغليظ أو الاكول الغليظ، والقصير المنتفخ بما ليس عنده، والجعنطار الشره النهم والاكول الضخم. 21 - العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم، بن محمد، عن سليمان ابن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه نظر إلى المقابر فقال يا حماد ؟ هذه كفات الاموات، ونظر إلى البيوت فقال: هذه كفات الاحياء ثم تلا " ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا " (1). 22 - تفسير على بن ابراهيم: قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام في رجوعه من صفين إلى المقابر فقال: هذه كفات الاموات، أي مساكنهم، ثم نظر إلى بيوت الكوفة فقال: هذه كفات الاحياء، ثم تلا قوله تعالى " ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا " (2). 23 - الاحتجاج وغيبة الطوسي: فيما كتب عبد الله بن جعفر الحميري إلى القائم عليه السلام سئل عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره ؟ هل يجوز ذلك أم لا ؟ فأجاب عليه السلام يوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه إنشاء الله (3). بيان: ما ورد في الخبر من خلط التربة بالحنوط لم أربه قائلا، وأما الوضع (1) تراه في المعاني ص 342، والاية في سورة المرسلات 25 و 26. (2) تفسير القمي ص 709. (3) الاحتجاج ص 274، وقد مر في باب التكفين.